

رسالة الأوائل

تأليف

المحدث الفقيه محمد سعيد بن سنبل

المتوفى ١١٧٥هـ

تعليقات قديمة

المحدث عبدالحق الإله آبادي المكي المتوفى ١٣٣٣هـ

والمحدث حبيب الرحمن الأعظمي المتوفى ١٤١٢هـ

اعتنى بها بهزيد من التعليقات

زين العابدين الأعظمي رئيس قسم التخصص

في الحديث بمظاهر علوم، سهارنفور

عنيت بطبعها ونشرها

مكتبه عثمانيه ديوبند سهارنفور

Website: NewMadarsa.blogspot.com

Telegram channel : New Madarsa

رسالة الأوائل

تأليف

المحدث الفقيه محمد سعيد بن سنبل المتوفى ١١٧٥هـ

تعليقات قديمة

المحدث عبدالحق الإله آبادي المكي المتوفى ١٣٣٣هـ
والمحدث حبيب الرحمن الأعظمي المتوفى ١٤١٢هـ

اعتنى بها بمزيد من التعليقات

زين العابدين الأعظمي رئيس قسم التخصص
في الحديث بمظاهر علوم، سهارنفور

عنيت بطبعها ونشرها

مكتبة دارالعلوم الرحيمية باندي بوره، كشمير، ١٩٣٥٠٢

Website: NewMadarsa.blogspot.com

Telegram channel : New Madarsa

رسالة الأوائل	الكتاب:
٥٢	الصفحات:
الشيخ محمد سعيد بن سنبل المكي	المؤلف:
١١٧٥هـ	وفاة المؤلف:
المحدث عبدالحق الإله آبادي (ت ١٢٣)	تعليقات قديمة:
والمحدث حبيب الرحمن الأعظمي	
(ت ٢١٤١)	
اعتنى بها بمزيد من التعليقات: زين العابدين الأعظمي رئيس قسم	
التخصص في الحديث بمظاهر علوم،	
سهارنفور	
مكتبة دارالعلوم الرحيمية باندي بوره،	المعني بالطبع والنشر:
كشمير، ١٩٣٥٠٢	
١٤٢٣هـ	سنة الطبع:
١١٠٠	عدد النسخ:

تطلب من:

- فضيلة الشيخ زين العابدين الأعظمي جامعة مظاهر علوم سهارنفور.
- الأستاذ عبد الله المعروفي دار العلوم ديوبند.
- المكتبة الرشيدية ، سهارنفور.
- المكتبة النعيمية ، ديوبند.
- المكتبة المدنية ، ديوبند.

Website: NewMadarsa.blogspot.com

Telegram channel : New Madarsa

تقدمة المعتني به

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه
محمد وآله وصحبه أجمعين .

وبعد : فإن رسالة الأوائل للشيخ محمد سعيد بن سنبل
رسالة قيمة جمع فيها أوائل كتب السنة المعتبرة ، المشهورة
بالأسانيد المتصلة إلى مصنفاتها ، وكان من نعم الله تعالى علينا
وصول هذه الرسالة إلينا بالسند المتصل من طريق شيخنا
الجليل المحدث الناقد حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله وكان
رحمه الله قد اعتنى بطبعها من «مكتبة الأعظمي» في جمادى
الأخرى ١٣٨٢هـ، مصححاً لبعض الأخطاء المطبعية الواقعة
في طبعها الأولى- من مطبعة «إكليل المطابع»- المحلاة
بتعليقات نافعة من شيخ شيخه العلامة المحدث محمد عبد
الحق المعروف بـ«شيخ الدلائل» (المتوفى ١٣٣٣هـ) وزاد
شيخنا تعليقات من قبل نفسه على تعليقات «شيخ الدلائل»
مميزاً بينها بأن كتب في نهاية تعليق شيخ الدلائل: «مولانا
محمد عبد الحق عم فيضه» أو «عبد الحق» وفي نهاية تعليقه
«الأعظمي» أو تركها غفلاً .

وقد أعيد طبعها مع هذه التعليقات من ديوبند حديثاً
اعتنى بطبعها مولانا عبد الحق الأعظمي أستاذ الحديث حالياً

بدارالعلوم ديوبند ، ولم يزد فيها أي تعليق أو تصحيح منه .
فمن الجدير بالتنبيه هنا أن كل موضع جاء فيه «عبدالحق» في
حواشي نسخة «مكتبة الأعظمي» أو الطبعة الحديثة من
ديوبند، أو طبعتنا هذه فالمراد به هو شيخ شيوخنا «محمد
عبدالحق الإله آبادي» (المتوفى ١٣٣٣هـ) لا غير .

هذا ، وكان قد تبقى في طبعة مكتبة الأعظمي أيضاً
بعض الأخطاء المطبعية فأصلحته ، وزدت تراجم بعض
الأعلام الواردة في الرسالة بالإضافة إلى تخريج بعض أحاديثها
في الحاشية ، مدمجاً بين تعليقاتي وبنين تعليقات الطبعة القديمة،
مميزاً بينها بأن وضعت أرقام تعليقات شيخنا أو شيخ شيوخنا
بين الهلالين () و وضعت أرقام ما زدت فيها بين المعكوفين
[] ثم وضعت لكل رقماً مسلسلاً ، وأما بالنسبة إلى نفس
الكتاب فقد جعلنا لكل كتاب ذكر أوائل المؤلف عنواناً من
قبلنا، وميزناه بخط أسود عريض على رقم مسلسل.

وجزى الله عني جزاءً كريماً الأخ الكريم مولانا الشيخ
رحمة الله الكشميري وحفظه من الفتن والآفات ؛ فإنه هو
القائم المباشر بطبع هذه الرسالة ، تقبل الله عني وعنه هذا
العمل وجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله تعالى على
خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم .

زين العابدين الأعظمي

خادم الحديث النبوي بمدرسة مظاهر علوم ، سهارنפור

١٠/شوال المكرم/١٤٢٣هـ

تقدمة الطبع

من المحدث الجليل حبيب الرحمن الأعظمي

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
أما بعد: فإن هذه الرسالة قام بطبعها لأول مرة - فيما
أحسب - مولانا نور محمد الرسراوي في مطبعة إكليل المطابع
(التي كانت أولاً في رسرا ثم انتقلت إلى بهرائج) وبلغني أنها
طبعت ثانياً في مصر، وقد نفذت نسخ الطبعتين، فلاتكاد توجد
نسخة في البلاد ولا في غيرها، فأشار عليّ بعض الأحبة أن أعهد
إلى مكتبة الأعظمي أن تقوم بنشرها لكي يتيسر اقتناؤها لمن أراد
الاستفادة منها، وكانت عندي نسخة من الطبعة الهندية، وعليها
تعليقات في بعض المواضع بخط الشيخ عبد الحق المهاجر^[١]
وكان في تلك الطبعة بعض الأخطاء المطبعية، فأصلحتها، ثم
قدمتها إلى المكتبة لنشرها، فتلقتهما بالقبول والرضا، فها هي تلك
الطبعة الثالثة من الرسالة في أيديكم.
والمرجو ممن وقف عليها أن لا ينساني في دعواته الصالحة،
والحمد لله أولاً وآخراً.

وأنا الحقير حبيب الرحمن الأعظمي^[٢]

مئو- أعظم كده-، الهند

٢٠٢/ جمادى الآخرة ١٣٨٢هـ

[١] المولود ١٢٥٢هـ، المتوفى سنة ١٣٣٣هـ.

[٢] المتوفى بـ ١١/ رمضان سنة ١٤١٢هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية بعلو الإسناد، وجعل علماءها مرجعاً للعباد والعباد، وحفظة للشريعة المطهرة من أهل الزيغ والعناد، ونوعهم إلى حِفْظة ونقاد، وجعل سندهم متصلاً إلى التابعين، ثم إلى الصحابة المكرمين، ثم إلى سيد الخلائق أجمعين، فتلقى عن جبرئيل الأمين، عن رب العالمين، صلى الله وسلم عليه وعلى سائر النبيين، وآلهم وصحبهم أجمعين.

أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى الله محمد سعيد^[١] بن المرحوم الشيخ محمد سنبل: طلب مني من له حسن ظن بي - وهو أعلى مني - أن أسمع شيئاً من أوائل كتب الحديث المشهورة، فأجبت له ذلك وإن لم أكن أهلاً لذلك، لكنني وجدت تأليفاً لبعض الأعلام فيه طول عن تحصيل المرام، فأحببت أن أخلص مما ذكر فيه أول حديث من كل تأليف سطره؛ تاركاً لباقيه روماً للاختصار، وليقرأ في مجلس واحد لأهل الاستبصار، فأقول مستعيناً بالملك الديان:

إني سمعت بعض أوائل تلك الكتب على مولانا الشهير في ذلك الشأن الشيخ محمد أبي طاهر بن العلامة الشيخ

^[١] المتوفى ١١٧٥هـ

إبراهيم^(٢) المدني ثم الكردي في سنة ألف ومائة وأربع وأربعين^[٣] وكتب لي الإجازة بخطه الشريف المبارك، وأحال التفصيل على ثبت شيوخه رضي الله عنهم، وسمعت بعض تلك الكتب كاملاً وبعض بعضها من الشيخ المفيد مولانا الشيخ عيدين المرحوم علي الأزهرى البرلّسي الشافعي^[٤] عن شيخه خاتمة المحدثين ببلد الله الأمين مولانا الشيخ عبد الله بن سالم المكي ثم البصري^[٥] وكان سماعي منه تارة، وتارة قراءة بين يديه من سنة ألف ومائة وسبعة وعشرين إلى سنة ألف ومائة وستة^(٦) وثلاثين، لكن بعض الكتب التي سنذكر لم أسمعها منه ولم أقرأها عليه إلا أنها دخلت في عموم إجازته، وكان من جملة ما سمعته عليه «الإصابة في أسماء الصحابة» للحافظ ابن حجر العسقلاني^[٧] و«الإتقان في علوم القرآن» للإمام الحافظ السيوطي^[٨] و«شرح الأربعين» للشيخ ابن حجر الهيتمي^[٩] وبعض «الجامع الصغير» للسيوطي.

(٢) له ثبت ويسمى: الأمم لا يفاظ المهم .

[٣] وتوفي الشيخ أبوطاهر محمد بن إبراهيم سنة ١١٤٥هـ .

[٤] المتوفى ١١٤٠هـ .

[٥] المتوفى ١١٣٤هـ .

(٦) كذا في الأصل .

[٧] ت ٨٥٢هـ .

[٨] ت ٩١١هـ .

[٩] نسبة إلى محلة أبي الهيثم (بالمثناة) بمصر، وهو أحمد بن محمد بن علي ابن حجر، مولده سنة ٩٠٩هـ تسع وتسعمائة، وتوفي سنة ٩٧٤هـ أربع وسبعين وتسعمائة بمكة المشرفة (الأعلام للزركلي) وفي شذرات الذهب ذكر موته في حوادث سنة ٩٧٣. وفي حاشية الفوائد البهية ذكر موته في سنة ٩٧٥ ثم في سنة ٩٩٥، وهو خطأ والصواب الأول.

وشيخنا العيد المذكور أيضاً يروي عن مشايخ أجلاء
غيره كالشربلالي الشافعي، والزرقاني المالكي^[١٠] والشيخ
محمد البقري^[١١] المقرئ بسنده المتصل^[١٢] إلى شيخ الإسلام
زكريا الأنصاري^[١٣] بسنده كما في ثبته رضي الله عنه .
ومن أجازني إجازة عامة بجميع مروياته سيدي الشيخ
أحمد النخلي^[١٤] بسنده المعروف في ثبته.

١ - صحيح البخاري

فأقول بذلك السند المتصل^[١٥] المعروف في ثبته المؤلف
(١٦) إلى أبي الوقت ثم^[١٧] إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة^(١٨) بن الأحنف الجعفي -
مولاهم - البخاري رحمه الله، قال:

[١٠] هو محمد بن عبد الباقي المصري له شرح الموطأ مات سنة ١١٢٢ هـ (الأعلام)

[١١] هو محمد بن القاسم البقري، مات سنة ١١١١ هـ احدي عشرة ومائة وألف. (الأعلام)

[١٢] ثلاث وسائط، وهم: محمد بن العلاء البجلي، ثم سالم السنهوري، ثم نجم الدين الغيطي،
روى عن الزين زكريا الأنصاري.

[١٣] المتوفى سنة ٩٢٥ هـ (شذرات الذهب).

[١٤] المتوفى سنة ١١٣٠ هـ.

[١٥] سند شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري متصل بأربع وسائط المذكورة في الإرشاد
بأبي الوقت عبد الأول، وهم ابن حجر (ت ٨٥٢) بعده إبراهيم بن أحمد التنوخي (ت
٨٠٠ هـ) ثم أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار - بائع الحجر - (ت ٧٣٠ هـ) والرابع
السراج الحسين بن المبارك الزبيدي (ت ٦٣١ هـ) قد سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى (ت
٥٥٣ هـ).

[١٦] أي: المنسوب.

[١٧] ثم المتصل بثلاث وسائط إلى الإمام البخاري، كما يأتي بعد ذكر الآية.

[١٨] أسلم المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بخاري، فنسب إليه نسبة ولاء عملاً بمذهب من يرى
أن من أسلم على يد شخص كان ولاؤه له، ولذا قيل للبخاري «الجعفي مولى الجعفين» والجعفي
نسبة إلى جعفي بن سعد العشيرة أبو حي من اليمن ١٢. عبدالحق عفي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقول الله جل ذكره: إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده. أخبرنا^(١٩) أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي الصوفي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في آخر سنة اثنين وأول سنة ثلاث وخمسين^[٢٠] وخمسائة، قيل له: أخبركم الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبدالرحمن^[٢١] بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببوشنج^(٢٢) ونحن نسمع سنة ثلاث وستين وأربع مائة^(٢٣) أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حموية السرخسي ونحن نسمع سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة^[٢٤] أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر بن إبراهيم البخاري الفريزي بفربر سنة ست عشرة وثلاث مائة^[٢٥]، أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي -مولاهم- البخاري رحمه الله مرتين بفربر، سنة ثمان وأربعين ومائتين

(١٩) قائله: السراج الحسين بن المبارك الزبيدي.

[٢٠] وهو عام توفي الشيخ أبو الوقت فيه.

[٢١] مات سنة ٤٦٧ هـ.

(٢٢) بوشنج بلدة بقرب هراة خراسان.

(٢٣) في نسخة: خمس وستين.

[٢٤] وفيها توفي ابن حموية كما في تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء.

[٢٥] ومات رحمه الله بعد ذلك بأربع سنين سنة ٣٢٠ هـ وكان مولده سنة ٢٣١ هـ.

مرة، ومرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين^[٢٦] قال: حدثنا الحميدي (عبد الله بن الزبير) قال: نا سفيان، قال: نا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- على المنبر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

٢- صحيح مسلم

وبالسند المتقدم إلى الإمام مسلم بن حجاج لكتابه أول حديث منه وهو في ترجمة «كتاب الإيمان، باب: الإيمان والإسلام والإحسان» حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب ثني وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، وهذا حديثه، ثنا أبي ثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، قال: فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري^[٢٧] حاجين أو معتمرين، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوفق^[٢٨] لنا عبد الله بن عمر الخطاب -رضي

^[٢٦] وانتقل إلى رحمة الله سنة ٢٥٦هـ.

^[٢٧] الحميري بكسر الحاء المهملة وسكون ميم وفتح ياء، منسوب إلى حميرين سبأين يشجُب

من حمير، بعد الشين المعجمة الساكنة جيم مضمومة (المغني للفتني) ثقة، فقيه (تقريب).

^[٢٨] بضم الواو وكسر الفاء المشددة، من التوفيق، ماض مجهول.

الله تعالى عنهما - داخلًا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت يا أبا عبد الرحمن! إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون^(٢٩) العلم، وذكر من شأنهم، وإنهم يزعمون أن لا قدر، وإن الأمر أنف^(٣٠) فقال لي: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريئ منهم، وأنهم براء^[٣١] مني، والذي يحلف به عبدالله بن عمر: لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر، وفي رواية: كله خيره وشره، ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - قال: بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد الحديث.

٣- سنن أبي داود

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني^[٣٢] رضي الله عنه لسننه أول حديث منه في ترجمة كتاب الطهارة «باب التخلي عند قضاء الحاجة» حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، قال: حدثنا عبد

^(٢٩) معناه: يطلبونه ويتبعونه، ١٢.

^(٣٠) أنف بضم الهمة والنون، أي: مستأنف لم يسبق قدر ولا علم من الله تعالى، وإنما يعلمه بعد وقوعه.

^[٣١] بضم الموحدة وفتح الراء وبعد الهمة الف، جمع بريء، ككفيع ونقيب، والمعنى: لا علاقة بيني وبينهم كراهة لعقيدتهم.

^[٣٢] المتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين (٢٧٥هـ).

العزیز یعنی ابن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد.

٤ - جامع الترمذي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي^[٣٣] رضي الله عنه بقراءة سننه المسماة بـ «الجامع» أوله : أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور» حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب. وحدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول.

٥ - سنن النسائي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ الناقد أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي^[٣٤] رضي الله تعالى عنه بقراءة سننه المسماة بـ «المجتبى» إقرأً ، أوله: كتاب الطهارة «تأويل قوله تعالى: إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق» أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

[٣٣] هو أبو عيسى محمد بن سورة بن موسى المتوفى سنة ٢٧٩هـ.

[٣٤] المتوفى سنة ٣٠٣هـ.

رضي الله تعالى عنه: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثاً، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده.

٦- سنن ابن ماجه

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني^[٣٥] «باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم» حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا شريك عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا.

٧- سنن الدارمي المسند

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن الدارمي^[٣٧] السمرقندي لكتابه المسند الذي أوله: «باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهل والضلالة» أخبرنا^[٣٨] محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله! أيؤخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ قال: من أجسن في الإسلام لم يؤخذ بما كان عمل في

[٣٥] المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٢٧٣هـ).

[٣٦] صوابه: أبو محمد عبدالله، ١٢. مولانا عبدالحق.

[٣٧] أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، هو ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد

التميمي، ولد سنة ١٨١ ومات سنة ٢٥٥هـ.

[٣٨] وفي نسخة: حدثنا.

الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر.

٨- موطأ الإمام مالك

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة القدوة في كل شأن، مالك بن أنس لموطأه الذي اتفق على تصحيحه أهل كل زمان، أوله: «وقوت الصلاة» برواية يحيى^[٣٩] عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوماً، فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوماً وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري رضي الله تعالى عنه، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فقال عمر بن عبد العزيز: اعلم ما تحدث به يا عروة! أو أن جبريل هو الذي أقام للنبي^[٤٠] صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشير^[٤١] بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه. قال عروة: ولقد حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

[٣٩] هو أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير المصمودي الأندلسي، مات سنة ٢٣٤هـ عن اثنين وثمانين عاماً، أخذ الموطأ عن الإمام مالك، وسمع منه ابنه عبيد الله بن يحيى (أوجز)

[٤٠] وفي نسخة: لرسول الله.

[٤١] بشير بفتح الموحدة، وكسر الشين المعجمة، فتحية ساكنة. (المغني)

يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسَ فِي حَجَرِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ.

٩- موطأ الإمام محمد

وبالسند المتقدم المتصل إلى الإمام الحجة الهمام صاحب أبي حنيفة محمد بن الحسن لموطأه عن الإمام مالك وغيره: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم «باب وقوت الصلاة» قال محمد بن الحسن: أخبرنا مالك بن أنس، عن يزيد بن زياد^[٤٢] مولى بني هاشم، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أنه سأله عن وقت الصلاة، فقال أبو هريرة: أنا أخبرك، صل الظهر إذا كان ظلك مثلك، والعصر إذا كان ظلك مثلك، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل، فإن نمت إلى نصف الليل فلا نامت عينك، وصل الصبح بغسل.

١٠- مسانيد الإمام أبي حنيفة (الخمس عشرة) للخوارزمي

وبالسند المتقدم، المتصل إلى أبي حنيفة الإمام الأعظم، والحرر المقدم لمسانيده الخمس عشرة المتعددة بحسب جامعيتها، فمسند رواه عنه عبد الله الأستاذ^[٤٣]، وآخر رواه عنه طلحة^[٤٤]

^[٤٢] في الأصل والمنقول عنه «يزيد زيادة» بسقوط «بن» وزيادة تاء في آخره، وهو خطأ، والصواب «يزيد بن زياد» كما في موطأ محمد، وهو يزيد بن زياد بن أبي زياد، وقد ينسب لجدّه، مولى بني مخزوم، مدني، ثقة من السادسة. تقريب التهذيب.

^[٤٣] هو عبد الله بن محمد بن يعقوب المعروف بالأستاذ السبكي مولي البخاري، ٢٥٨-٣٤٠، الفوائد البهية نقلاً عن الأنساب للسمعاني

^[٤٤] هو الشيخ العالم الأخباري المؤرخ أبو القاسم البغدادي المقرئ، عن عمر بن أبي غيلان وأبي القاسم البغوي وعدة، وحدث عنه عبيد الله بن أحمد الأزهرى، وأبو محمد الحلال

بن محمد بن جعفر الشاهد العدل، وثالث يجمع محمد^[٤٥] بن المظفر، ورابع يجمع أبي نعيم الأصفهاني^[٤٦]، وخامس يجمع محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري^[٤٧] وسادس يجمع عبد الله بن عدي الجرجاني^[٤٨] وسابع يجمع الحسن بن زياد اللؤلؤي^[٤٩] وثامن يجمع عمر بن الحسن الأشثاني^[٥٠]، وتاسع يجمع أبي بكر الكلاعي^[٥١] وعاشر يجمع محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي^[٥٢]، وحادي عشر يجمع أبي يوسف يسمى نسخة أبي يوسف^[٥٣]، وثاني عشر و ثالث عشر يجمع

وغيرهما، ٢٩٠-٣٨٠هـ (سير أعلام النبلاء)
^[٤٥] هو الشيخ الحافظ المحود ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البغدادي محدث العراق، ٢٨٦-٣٧٩هـ .

^[٤٦] هو أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم مصنف «حلية الأولياء» ٣٣٦-٤٣٠هـ .
^[٤٧] هو من اولاد كعب بن مالك الأنصاري، له ترجمة حافلة في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣-٢٦، المولود ٤٤٢ والمتوفى ٥٣٥ (خمسة وثلاثين وخمسمائة من الهجرة)
^[٤٨] صاحب «الكامل في ضعفاء الرجال» أبو أحمد، ٢٧٧هـ-٣٦٥هـ
^[٤٩] صاحب أبي حنيفة وأخذ عنه محمد بن سماعة ومحمد بن شجاع، ضعفه الدار قطني، وقال يحيى بن آدم: ما رأيت أفقه من حسن بن زياد، مات ٢٠٤هـ أربع ومائتين (الفوائد البهية)
^[٥٠] الأشثاني بضم الهجزة وسكون الشين المعجمة القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي نوفي في ذي الحجة ٣٣٩هـ تسع وثلاثين وثلاث مائة (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٧)
^[٥١] لم أقف على ترجمته إلا ما ذكره صاحب كشف الظنون: أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد الكلاعي ولم يذكر سنة وفاته (ترجمة مسند الإمام الأعظم)
^[٥٢] كذا وقع في مطبوعة بيروت من جامع المسانيد وهو خطأ، والصواب: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو كما في لسان الميزان والجواهر المضيئة والرسالة المستطرفة وغيرها، ولكن وقع الخطأ في سنة وفاته (٥٢٣هـ) والصواب (٥٢٦هـ) ست وعشرين وخمس مائة انظر: الجواهر المضيئة بتصحيح عزيز بك كامل النظامية.
^[٥٣] هو الإمام المشهور ابو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب صاحب أبي حنيفة، مات سنة ١٨٣هـ ثلاث وثمانين ومائة الفوائد البهية.

الإمام محمد الشيباني^[٥٤]، أحدهما معظمه عن التابعين، فلهذا سمي الآثار، ورابع عشر بجمع ابنه حماد^[٥٥] عنه أي عن والده أبي حنيفة، وخامس عشر بجمع أبي القاسم السغدني^[٥٦]، وجميعها جمعها في كتاب واحد محمد بن محمود^[٥٧] العربي محتداً^(٥٨) الخوارزمي مولداً، مرتباً لها على ترتيب أبواب الفقه من باب الطهارة إلى باب المواريث، لكنه قدم على هذه باباً فيما يتعلق بالإيمان فصار هذا الباب هو أول المسانيد، لكنه جعل كالمقدمة بابين، الأول في ذكر شيء من فضائله وأجاده فيها، والثاني في ذكر أسانيد هذا الجامع، وطرقه الموصولة^(٥٩) إلى جامعها، وقد استوفى^(٦٠) عشر الكتاب، فصار الجامع للمسانيد هو تسعة أعشار الكتاب، أولها: «الباب الثالث

[٥٤] محمد بن الحسن بن واقد أبو عبدالله الشيباني صاحب أبي حنيفة، مات سنة ١٨٩هـ تسع وثمانين ومائة .

[٥٥] هو من طبقة أبي يوسف ومحمد، تفقه على أبيه الإمام أبي حنيفة، وأفتى في زمانه، وتوفي سنة ١٧٦هـ ست وسبعين ومائة (سير أعلام النبلاء)

[٥٦] في جامع المسانيد «الحافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أبي العوام السغدني» بإعجام الغين، وفي كشف الظنون: «عبدالله بن محمد بن أحمد بن يحيى بن الحرث المعروف بابن أبي العوام السغدني» بإهمال العين ولم يذكر سنة وفاته.

[٥٧] هو أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن الحسن الخطيب، ولد سنة ثلاث وست مائة، ومات ببغداد سنة ٦٥٥هـ خمس وخمسين وست مائة، كذا أرخه صاحب «الفوائد البهية» وأرخ صاحب كشف الظنون وفاته سنة ٦٦٥، خمس وستين وست مائة، وذكر من اختصر هذا المسند وهم رجال ذو وعدد، لكن قال السخاوي: في كل من هذه المختصرات نظر. كشف الظنون ٥٥٧/٢.

[٥٨] المحتد: الأصل كما في القاموس.

[٥٩] في هامش الأصل بخط الشيخ عبدالحق: الموصلة.

[٦٠] في نسخة: استغرق ١٢. الشيخ عبدالحق.

فيما يتعلق بالإيمان» وهويشتمل على أربعة فصول، الفصل الأول في التحريض على الحسنات، والتحذير عن السيئات؛ الثاني في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيرها، الثالث في الزهد في الدنيا والتأسي بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، الرابع في الفضائل. الفصل الأول: قال أبو حنيفة رضي الله عنه: عن عبدالله بن أنيس^[٦١] رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: حبك الشيء يعمي ويصم، ثم أورده من طريق آخر مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

١١ - مسند الإمام الشافعي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الجليل المطليبي النبيل محمد بن إدريس الشافعي لمسنده من رواية الربيع بن سليمان الرازي^[٦٢] أوله يجمع أبي العباس أحمد^(٦٣) بن يعقوب الأصم» كتاب الطهارة» أخبرنا مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة رجل من آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

^[٦١] والعبارة في المطبوع (٧٨/١) وفيه «عبدالله بن أبي أنيس» بدل «عبدالله بن أنيس» وهو خطأ، والضواب ماهنا «عبدالله بن أنيس»

^[٦٢] كذا في جميع النسخ «الرازي» وهو خطأ، الضواب «المرادي» كما في المطبوع من مسند الإمام الشافعي وكما في سير أعلام النبلاء، والربيع ولد ١٧٤هـ ومات ٢٧٠هـ وأبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف ٢٤٧-٣٤٦هـ.

^(٦٣) في هامش الأصل بخط الشيخ عبدالحق: ضوابه محمد.

يا رسول الله! إننا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن تروضنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو الطهور ماؤه الحل^[٦٤] ميتته.

١٢- سنن الشافعي

وبالسند إليه^(٦٥) في سننه برواية إسماعيل بن يحيى المزني^[٦٦] قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء.^[٦٧]

١٣- مسند الإمام أحمد

وبالسند المتقدم إلى الإمام أحمد^[٦٨] الورع الزاهد الممجد لمسنده في رواية ولده عبد الله عنه، مسند أبي بكر الصديق عبد الله الملقب بعتيق رضي الله عنه، قال عبد الله بن أحمد بن

[٦٤] وفي المطبوع من نسخة المسند «والحل ميتته» بزيادة الواو.

[٦٥] أي إلى الشافعي.

[٦٦] المزني، المصري، تلميذ الشافعي، ١٧٥-٢٦٤هـ كما في سير أعلام النبلاء، وكتاب سنن الشافعي غير مسند الشافعي الذي يرويه أبو العباس الأصم، بل هو الذي جمعه الإمام الطحاوي من مسموعاته من خاله المزني (إسماعيل بن يحيى) قال المزني: حدثنا الشافعي... إلخ (أفاده الشيخ محمد زاهد الكوثري في تعريف مسند الشافعي).

[٦٧] هذا الحديث أخرجه مسلم في الصلاة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير، وعمرو الناقد كلهم سمعوا سفيان بن عيينة به. م ٢٠٨/١.

[٦٨] المولود سنة أربع وستين ومائة (١٦٤هـ) وتوفي يوم الجمعة ١٢/ ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين (٢٤١هـ) أما ولده أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل راوي كتاب «المسند» فولد سنة ٢١٣هـ - وتوفي سنة ٢٩٠هـ تسعين ومائتين في سن أبيه. تذكرة الحفاظ.

محمد بن حنبل رضي الله عنهم : حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: أنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس، قال: قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه. [٦٩]

١٤ - كتاب الآثار للإمام محمد

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحمام محمد بن الحسن الشيباني [٧٠] لكتابه المسمى بالآثار: بسم الله الرحمن الرحيم «باب الوضوء» عن محمد بن الحسن أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: أنه توضأ فغسل يديه مثنى، وتمضمض، واستنشق مثنى، وغسل وجهه مثنى، وغسل ذراعيه مثنى مقبلاً ومدبراً [٧١] ومسح رأسه مثنى، وغسل رجليه مثنى.

[٦٩] كذا في المطبوع، الحديث أخرجه الترمذي في تفسير سورة المائدة من طريق يزيد بن هارون حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، وأبو داود في الملاحم من طريق هشيم، عن إسماعيل، عن قيس... ولفظهما: «إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه» وزاد أبو داود بعد «تقرأون هذه الآية»: وتضعونها على غير مواضعها، وأخرجه ابن ماجه في الفتن من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن إسماعيل بإسناد أحمد مثله بلفظه: إن الناس إذا رأوا المنكر «فلا يغيرونه» بدل «فلم يغيروه».

[٧٠] مر ذكره في ترجمة جامع المسانيد.

[٧١] كذا في الأصول، والصواب أن مقام قوله «مقبلاً ومدبراً» بعد قوله: «ومسح رأسه مثنى»

١٥- سنن الدارقطني

وبالسند المتقدم إلى أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني^[٧٢] لسننه، كتاب الطهارة، حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا أحمد بن علي بن العلاء قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا أبو أسامة ح وحدثنا أبو عبد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط، قال حدثنا محمد بن عبادة^[٧٣] قال: حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد قال: حدثنا حاجب بن سليمان قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه - رضي الله تعالى عنه - قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب، فقال: إذا كان الماء قلتين^(٧٤) لم ينجسه شيء وقال ابن أبي السفر: لم يحمل الخبث، وقال ابن عبادة مثله.

١٦- المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي نعيم^[٧٥] في كتابه

^[٧٢] المولود سنة ٣٠٦ هـ ست وثلاث مائة، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ خمس وثمانين وثلاث مائة

لثمان خلون من ذي القعدة. سير أعلام النبلاء.

^[٧٣] بفتح العين، أبو عبد الله الواسطي وثقه أبو داود وأبو حاتم. (التعليق المغني، وفتح المغني)

^(٧٤) قيل: القلة الجرة الكبيرة التي تسع مائتين وخمسين رطلاً بالبغدادي، فالقلتان خمسمائة

رطل وستمائة، وقال القاضي: القلة التي يستقى بها؛ لأن اليد تقلها، وقيل: القلة ما يقله

البعير، قال الماوردي من علمائنا: خير القلتين صحيح، وإسناده ثابت، وإنما تركناه لأننا لانعلم

ما القلتان، ولأنه روي «قلتین أو ثلاثاً» على الشك.

^[٧٥] أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصفهاني، ٣٣٦ هـ - ٤٣٠ هـ .

«المستخرج على صحيح مسلم» كتاب الإيمان، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ح وحدثنا أبو علي بن الصواف قال حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: حدثنا كههمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن يعمر القيسي^[٧٦] قال كان أول من قال في القدر معبد الجهني بالبصرة فانطلقت أنا وحيد بن عبد الرحمن الحميري حجاجاً، فلما قدمنا قلنا: لولقينا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر، فلما دخلنا المسجد إذا نحن بعبد الله بن عمر فأتيناه، فسلمنا عليه فاكنتفته أنا وصاحبي. إلى آخر مامر في حديث مسلم.

١٧- سنن أبي مسلم الكشي

وبالسند المتقدم إلى أبي مسلم الكشي^(٧٧) في سننه، قال

[٧٦] كان في المطبوع من نسخة الأوائل وفي نسخة المستخرج لأبي نعيم «القرشي» خطأً فصاحبه محقق المستخرج بـ «القيسي» لأن يحيى بن يعمر من ذرية قيس عيلان، سردنسيه المزني في تهذيب الكمال، وكان يحيى قاضي خراسان، فترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ بعنوان «يحيى بن يعمر القاضي»

(٧٧) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باقر بن كش، الكشي، وإنما قيل له الكشي - بالكاف وتشديد الجيم - لأنه كان يني داراً بالحص في البصرة، فكان يقول: هاتوا الكج، وهو الجص، وقد أكرمه فقيل له الكجي، وإنما قيل له الكشي نسبة إلى جده الأعلى «كش» ١٢.

قلت: انتهى مقاله شيخ مشايخنا، وفيه تصحيف في جده الأعلى فإن اسمه «ماعز» بالميم وبعد الألف عين مهمله مكسورة ثم زاي معجمة، مات أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ببغداد في سابع المحرم سنة ٢٩٢هـ - اثنتين وتسعين ومائتين، وقد قارب المائة، كما في سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١٣ والأنساب للسمعاني في ترجمة الكشي. زين العابدين الأعظمي.

الحافظ أبو مسلم في «باب فضل الصدقة» وهو أول الثلاثيات: حدثنا عمرو بن محمد العثماني قال: حدثنا عبد الله بن نافع الأنصاري، أنه أخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أحبى أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية»^(٧٨) منها فهو له صدقة.^[٧٩]

١٨- سنن سعيد بن منصور

وبالسند المتقدم إلى الحافظ الكبير سعيد بن منصور^[٨٠] في سننه «باب الأذان» وهو أول سننه، حدثنا هشيم بن بشير قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة

^(٧٨) العافية: كل طالب رزق، إنسان أو بهيمة أو طائر ١٢. عبد الحق.
^[٧٩] الحديث أخرجه أحمد في مسنده من حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، وأبي الزبير، كلاهما عن جابر بن عبد الله بلفظه، انظر: حم ٣/٣٥٦، ٣٢٧.
^[٨٠] هو الحافظ الإمام شيخ الحرم سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، مؤلف «كتاب السنن» مات بمكة سنة ٢٢٧هـ - سبع وعشرين ومائتين، وكان من أبناء الثمانين، (سير أعلام النبلاء)

أما كتاب السنن له فهو مفقود إلى الآن، حصل على الجزء الثالث منه فقط الشيخ الدكتور حميد الله الحيدر آبادي، وهو مقسم بقسمين، القسم الأول فيه: كتاب الفرائض، كتاب الوصايا، وباب المدبر، وكتاب النكاح، وكتاب الطلاق - إلى - باب الحكم في المفقود، وأما القسم الثاني فيبتدئ من باب ما جاء في متاع المطلقة، ثم كتاب الجهاد، وباب جامع الشهادة، ومجموع أحاديث القسمين ثمانية وسبعون حديثاً وتسع مائة وألفي حديث (٢٩٧٨) حققه وعلق عليه شيخنا المحدث الكبير حبيب الرحمن الأعظمي - رحمه الله - وذكر في أوله سنده المتصل إلى مؤلفه من طريق رسالة الأوائيل هذه.

ثم حصل الشيخ الدكتور سعد بن عبد الله على جزء فضائل القرآن، وكتاب التفسير - إلى - نهاية سورة المائدة من مكتبة الشيخ محمد بن سعود الصبيحي إمام جامع بلدة «الرين» من المملكة السعودية، ونشره مكتبة «دار الصميعي» المملكة السعودية في خمس مجلدات، والأسف أن «باب الأذان» وأول السنن من الجزء المفقود حتى الآن فلا سبيل لنا إلى المقابلة بأصل الكتاب.

كيف يجمع الناس لها، فقال: لقد هممت أن أبعث رجلاً فيقوم كل واحد منهم على أطم من أطام المدينة، فيؤذن كل رجل منهم من يليه، فلم يعجبه ذلك، فذكروا الناقوس، فلم يعجبه ذلك، فانصرف عبدالله بن زيد مهتماً لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأري الأذان في منامه، فلما أصبح غداً، فقال: يا رسول الله! رأيت رجلاً على سقف المسجد، عليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان، فزعم أنه أذن مثنى مثنى الأذان كله، ثم قعد قعدة، ثم عاد فقال مثل قوله الأول، فلما بلغ «حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح» قال: قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، فقام عمر بن الخطاب، فقال: يا رسول الله! وأنا قد أطاف بي الليلة مثل الذي أطاف به، فقال: ما منعك أن تخبرنا، فقال: سبقني عبدالله بن زيد فاستحييت، فأعجب بذلك المسلمون، فكانت سنة بعد، وأمر بلالاً فأذن. [٨١]

١٩ - المصنف لابن أبي شيبة

وبالسند المتقدم إلى ابن أبي شيبة في مصنفه، وهو أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة [٨٢] كتاب الطهارة «ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء» قال: حدثنا هشيم بن بشير عن عبد

[٨١] وأصل الحديث عند أبي داود «باب كيف الأذان» من طريق شعبة عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبي ليلى، الحديث بطوله بمعناه، ثم قال: قال عمرو: وحدثني بما حصين عن ابن أبي ليلى، وذكر معاذاً.

[٨٢] واسم أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان، ولد لأبوبكر سنة ١٥٩ هـ تسع وخمسين ومائة كما في تاريخ الخطيب، وتوفي سنة ٢٣٥ هـ خمس وثلاثين ومائتين.

العزير بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الخبث والخبائث. [*]

٢٠- شرح السنة للبغوي

وبالسند المتقدم إلى الإمام البغوي الفراء محي السنة الحسين بن مسعود^[٨٣] في كتاب شرح السنة في حديث «إنما الأعمال بالنيات» أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عباس الخطيب الحميدي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا القعني عن مالك، عن يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبي توبة الكُشْمِيهَنِي واللفظ له قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي الباباني، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمود، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخلال، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنية^[٨٤]، وإنما لإمرئ^[٨٤] مانوى

[*] أخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى، عن هشيم بهذا الإسناد في الطهارة وفيه «دخل

الكنيف» بدل «دخل الخلاء» ١/١٦٣.

[٨٣] الملقب بـ «محي السنة» البغوي ٤٣٦-٥١٦هـ.

[٨٤] هذه الكلمات الثلاث صححتها من شرح السنة المطبوع، وكانت في أصل «الأوائل»

فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله،
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها^[٨٤]،
فهجرته إلى ما هاجر إليه.

٢١- مصابيح السنة للبخاري

وبالسند المتقدم إليه في المصابيح له، عن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وددت
أني رأيت إخواننا، قالوا: يا رسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال:
بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين يأتون بعد، وأنافرتهم على
الحوض.^[٨٥]

٢٢- مسند أبي داود الطيالسي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي داود الطيالسي^[٨٦]
في كتابه المسمى بمسنده، قال في حديث الاستغفار عقب
صلاة ركعتين من «مسند أبي بكر الصديق» وهو أوله: حدثنا
شعبة قال: أخبرنا عثمان بن المغيرة: قال سمعت علي بن ربيعة
الأسدي يحدث عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري، قال: سمعت
علياً رضي الله عنه يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثاً ينفعني الله عز وجل بما شاء أن

«بالنيات» على الجمع و «لكل امرئ» و «ينكحها»

^[٨٥] هو طرف من حديث طويل، أخرجه مالك عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة في
الموطأ «جامع الوضوء» وبإسناده النسائي ورواه مسلم مطولاً من طريق إسماعيل بن جعفر
عن العلاء إلى آخر الإسناد، وفرق بين ما عزاه المؤلف للمصابيح وبين ما روي في الفاظ
يسيرة، ففي الموطأ والنسائي «وددت أني قد رأيت»... و «إخواننا الذين لم يأتوا بعد».
^[٨٦] هو سليمان بن داود بن الجارود أبوداود الطيالسي، مات سنة ٢٠٤ هـ أربع ومائتين،
تقريب التهذيب.

ينفعني، قال علي: وحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر-رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يذنب ذنباً ثم يتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم تلا هذه الآية «والذين إذا فعلوا فاحشة» إلخ، والآية الأخرى «ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه» الآية.^[٨٧]

٢٣- مسند عبد بن حميد الكسي

وبالسند المتقدم إلى الحافظ عبد بن حميد^(٨٨) بن نصر الكسي^(٨٩) في مسنده المسمى بـ«المنتخب» أوله: مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: إنكم تقرأون هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك أن يعمهم الله بعقابه.^[٩٠]

^[٨٧] الحديث أخرجه أحمد بهذا الإسناد (٨/١ رقم ٤٧) والترمذي وأبو داود من طريق أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة، وابن ماجه من طريق مسعر وسفيان، عن عثمان بن المغيرة بألفاظ متقاربة.

^(٨٨) هو عبد الحميد بن نصر الكسي المعروف بـ«عبد بن حميد» ١٢. مولانا محمد عبدالحق عم فيضهم.

^(٨٩) بكسر الكاف وتشديد السين المهملة، هذه النسبة إلى «كس» وهي مدينة بمصر وراء النهر بقرب نخشب، وأكثر ما يقولها من لا علم عنده «كشي» بفتح الكاف والشين المعجمة، ١٢ منه عم فيضهم. قلت: مات سنة تسع وأربعين (تقريب) أي بعد المائتين ٢٤٩ هـ ز.

^[٩٠] أخرجه الترمذي في تفسير سورة المائدة بإسناد أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون بإسناده به.

٢٤- مسند الحارث

وبالسند المتقدم إلى الحارث [٩١] أبي محمد بن أبي أسامة - رحمه الله - في مسنده - وهو غير مرتب - في مسند عبد الله بن عمرو [٩٢]، أوله: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما هيى الله تعالى عنه.

٢٥- مسند أبي بكر البزار

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ الثقة أبي بكر البزار [٩٣] رحمه الله في مسند أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، برواية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب،

[٩١] هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسم أبي أسامة داهر، ينسب لجدّه، الحافظ الصدوق، مسند العراق، أبو محمد التميمي المولود ١٨٦هـ - المتوفى ٢٨٢هـ. ومسنده لم يرتب على الصحابة، ولا على الأبواب، (سير أعلام النبلاء)

[٩٢] في النسختين المطبوعتين سقط الواو بعد «عمر» وأثبتنا الصواب من صحيح البخاري ٩٦٠/٢ من طريق زكريا، عن عامر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وكذا عند النسائي في صفة المسلم (٢٦٦/٢) وعند أبي داود في الجهاد (٣٣٦/١) من طريق يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر عنه به. ولم يذكره المزري أيضاً في مسند عبد الله بن عمر، بل في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص.

[٩٣] اسمه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ولد تقريباً ٢١٠هـ - عشر ومائتين، وتوفي سنة ٢٩٢هـ - اثنتين وتسعين ومائتين، وقد طبع مسنده في مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، وفيه هذا الحديث في مسند عمر بن الخطاب ٢٢٧/١.

قال: لما تأملت حفصة من خنيس^(٩٤) بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرًا، فتوفي بالمدينة، قال عمر: فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحك حفصة بنت عمر [فصمت عثمان، فلم يرجع إلي شيئاً]^[٩٥] فقال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني فقال إني لا أريد أن أتزوج في يومي هذا، ثم لقيت أبا بكر فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحتك بنت عمر، فصمت أبو بكر، فلم يرجع إلي شيئاً، فكنت عليه أوجدمني على عثمان، فلبثت ليالي، ثم خطبها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت عليّ حين عرضت علي حفصة [فلم أرجع إليك شيئاً، قلت: نعم، قال]^[٩٦] وما منعني إلا أني قد كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها، أونكحتها.

٢٦- مسند أبي يعلى الموصلي

وبالسند المتقدم إلى أبي يعلى الموصلي^[٩٧] في مسند أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، حدثنا الحسن بن شبيب،

(٩٤) كزبير، ١٢ قاموس.

[٩٥] ما بين المعكوفتين زائد، ليس في نسخة مسند البزار المطبوع، ولا في الصحيح للبخاري

في المغازي، والنكاح (٧٦٧، ٥٧١)

[٩٦] سقط من نسخة الأوائل وزدته من مسند البزار المطبوع.

[٩٧] اسمه أحمد بن علي بن المثنى، ٢١-٣٠٧هـ.

قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا كوثر^[٩٨]، قال: حدثنا حكيم، عن نافع عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصديق-رضي الله تعالى عنه، قال: قلت: يا رسول الله! ما نجاة هذا الأمر^(٩٩) الذي نحن فيه، قال: من شهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له]^[١٠٠] فهو له نجاة^(١٠١)

٢٧- معجم أبي يعلى

وبالسند المتقدم إليه في معجمه في أوله: حدثنا محمد بن المنهال، قال حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا عمار بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ابن عمي ابن جدعان، قال النبي صلى الله عليه وسلم: وما كان؟ قالت: قلت: كان ينحر الكوماء^(١٠٢) ويكرم الجار، ويقري الضيف، ويصدق الحديث، ويوفي بالذمة، ويصل الرحم، ويفك العاني، ويطعم الطعام،

^[٩٨] في هذا الإسناد تخليط، وزيادة، والصحيح ما في النسختين المطبوعتين من مسند أبي يعلى ٢٨/١ رقم ١٩، ط دارالمأمون، وص ٤٣ ط مؤسسة علوم القرآن بيروت: «حدثنا الحسن بن شبيب حدثنا هشيم حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق» فحكيم هو والدكوثر وليس في هذا الإسناد لفظة: «عن عمر»^(٩٩) يجوز أن يراد: ما عليه المؤمن أي عما تنخلص من النار، وهو مختص بهذا الدين، وأن يراد ما عليه الناس من غرور الشيطان وحب الدنيا والتهالك فيها، والركون إلى شهواتها، ١٢. مرقاة

^[١٠٠] ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والزيادة من النسخة المطبوعة من مسند أبي يعلى.
^(١٠١) وفي رواية أحمد: ما نجاة هذا الأمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها، فهي له نجاة، انتهى. مولانا محمد عبدالحق عم فيضهم.

^(١٠٢) الكوماء: أي الناقة العظيمة السنم.

ويؤدي الأمانة، قال: هل قال يوماً واحداً «اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم» قلت: لا وما كان يدري ما جهنم؟ قال: فلا إذاً. [١٠٣] وهذا أورده في أول المعجم لعدم انتفاع الكافر بعمله.

٢٨- كتاب الزهد والرقاق لابن المبارك

وبالسند المتقدم إلى الحافظ أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي [١٠٤] في حديث القيام بالقرآن وفضل شريح الحضرمي، وهو أول الجزء [١٠٥] من كتاب الزهد والرقاق [*] للحافظ المذكور قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال أخبرني السائب بن يزيد أن شريح الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ذاك رجل لا يتوسد القرآن. [١٠٦]

٢٩- نوادر الأصول

وبالسند المتقدم إلى الحافظ أبي عبد الله الحكيم

[١٠٣] معجم أبي يعلى ص ٣٧ بلفظه، ط إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد. والحديث في مسند أبي يعلى (٤/٤٢٤ رقم ٤٨٥) بهذا الإسناد، وليس فيه «ابن زريع» بل «يزيد، حدثنا عمارة بن أبي حفصة» وفي المتن «أخبرني عن ابن جدعان» وليس فيه لفظ «ابن عمي».

[١٠٤] ثقة ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، المولود ١١٨هـ، المتوفى ١٨١هـ (ملخصاً من التقريب)

[١٠٥] لعله في نسخة المصنف، أما في النسخة المطبوعة من دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤١٩هـ فالحديث بهذا الإسناد في وسط الجزء التاسع ٣٤٥: ١٢١٠، وقد أخرجه النسائي في قيام الليل، باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع، قبيل كتاب الجنائز بخمس صفحات.

[*] قال الحافظ: الرقاق والرقائق جمع رقيقة، وسميت هذه الأحاديث بذلك لأن في كل منها ما يحدث في القلب رقة، كذا في الفتح (١١-١٨٠). الأعظمي.

[١٠٦] قال ابن صاعد: معناه لا ينم عنه.

الترمذي [١٠٧] في كتابه «نوادير الأصول» قال - رحمه الله - في حديث التحصن من لدغ العقرب وغيرها، وهو أول الأصل الأول، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رجل: يا رسول الله! ما نمت البارحة، قال: من أي شيء؟ قال: لدغني عقرب، فقال: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، لم يضرك شيء إن شاء الله تعالى. [١٠٨]

٣٠- كتاب الدعاء للطبراني

وبالسند المتقدم إلى أبي القاسم الطبراني [١٠٩] في كتابه المسمى بالدعاء؛ لأنه ألفه في الأدعية الواردة عنه صلى الله عليه وسلم، أوله: «باب تأويل قول الله تعالى: ادعوني أستجب لكم الآية» حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، ح وحدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن زر بن عبدالله المرهبي، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله

[١٠٧] محمد بن علي بن الحسن بن بشر الترمذي، المشهور بالحكيم الترمذي، لم يحددوا تاريخ ميلاده ووفاته، وذكره تقريباً من ٢٠٥ - إلى - ٢٢٠، وكذا وفاته من ٣١٨ - إلى ٣٢٠، وقال الذهبي: كان من أبناء الثمانين.

[١٠٨] الحديث أخرجه أبوداود عن صحابي من أسلم بهذا اللفظ، وعن أبي هريرة بالفاظ متقاربة (د. الطب ٥٤٤/٢)

[١٠٩] اسمه: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي ٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ وله مائة سنة وعشرة شهور.

﴿العبادة هي الدعاء، ثم قرأ: ادعوني الآية﴾ [١١٠]

٣١- اقتضاء العلم بالعمل

وبالسند المتقدم إلى الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي [١١١] لكتابه المسمى «اقتضاء العلم بالعمل» وأوله: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرثي بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع، عن عمره فيما أفناه، وعن علمه «ماذا عمل فيه» [١١٢] وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه.

٣٢- كتاب التاريخ والعلل لابن معين

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ يحيى بن معين

[١١٠] الحديث أخرجه الترمذي في تفسير سورة المؤمن من طريق عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، ولكن سياقه «الدعاء هو العبادة» وكذا في تفسير سورة البقرة وفي أوائل أبواب الدعوات، وقال: حسن صحيح. قلت: وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري، صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف كما في التقريب، فلعله قلب اللفظ، والله أعلم.

[١١١] ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة (٣٩٢هـ) ومات سنة ثلاث وستين وأربع مائة (٤٦٣هـ) والحديث عند الترمذي في شان الحساب والقصاص من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن الأسود بن عامر بهذا الإسناد نحوه.

[١١٢] ولفظ الترمذي «فيما فعل»

المري^[١١٣] رحمه الله، أوله: حدثنا ابن أبي مریم، قال حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، عن أبيه رضي الله تعالى عنهما قال: لقد أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام، فأسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد، فيسجدون (القوم) وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، وضيق المقام^[١١٤] لكثرة الناس حتى قدم رؤوس قريش، الوليد بن المغيرة، وأبو جهل، وغيرهما وكانوا بالطائف في أرضهم، فقالوا: أتدعون دينكم ودين آبائكم؟ فكفروا.^[١١٥]

٣٣- المصنف لعبد الرزاق

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة عبد الرزاق الصنعاني^[١١٦] أخبرنا معمر عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه. وهو آخر مصنفه.

٣٤- السنن الصغرى للبيهقي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي بكر البيهقي^[١١٧]

[١١٣] إمام الجرح والتعديل ١٥٨-٢٣٣هـ . تهذيب التهذيب . والمري بضم الميم والراء المشددة المكسورة منسوب إلى مرة غطفان، الصنعاني.

[١١٤] وفي التاريخ من رواية الدوري بدله: المكان، ٥٣/٣ رقم ٢١٢. عبدالله.

[١١٥] ليس في الرسالة المستطرفة ذكر كتاب ابن معين هذا، ولكن الطبراني أخرج هذا الحديث في بداية الجزء العشرين من المعجم الكبير بثلاث طرق كلهم قالوا: حدثنا ابن لهيعة بإسناده به بالفاظ متقاربة، وقال محققه: رواه يحيى بن معين في تاريخه (رقم ٢١٢) فهو «كتاب التاريخ والعلل» ليحيى بن معين، والله أعلم. التاريخ دراسة ٣٢٩/١.

[١١٦] هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني ١٢٦-٢١١هـ.

[١١٧] هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، المولود ٣٨٤-٤٥٨هـ.

في سننه الصغرى^[١١٨] «كتاب الطهارة، باب التطهير بماء البحر» قال الله جل ثناؤه: «وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً» وقال تعالى: «فلم تجدوا ماءً فتمموا» قال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه: ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طهور، ماء بحر، وغيره، قدروي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يوافق ظاهر القرآن، في إسناده من لا أعرفه، ثم ذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك ح وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري في كتاب السنن، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الرزاق المعروف بابن داسه بالبصرة، قال حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك. تمام السند مع الحديث مرفي مسند الشافعي رحمه الله^[١١٩]

^[١١٨] عزاه المصنف لسننه الصغرى، وما وجدنا النص فيها، وإنما هذا النص في سننه الكبرى مع تصحيح في اسم شيخه الثاني «وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى» والصواب «أبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى» كما ههنا، وكذا في عدة مواضع من سننه الكبرى والصغرى ومعرفة السنن والآثار، الراوي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم هو يحيى بن إبراهيم، لا محمد بن إبراهيم.

^[١١٩] تمامه بعد مالك: عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة رجل من آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه، الحل مبيته.

٣٥- السنن الكبرى للبيهقي

وبالسند المتقدم إلى البيهقي في سننه الكبرى المجزئة بمائتي جزء وجزئين في «باب عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها» وهو آخر السنن، أخبرنا أبو عبدالله قال أنبأنا أبو الوليد، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير، قال: ثنا عبدالله هو ابن هاشم، عن وكيع^(١٢٠) عن مسعر وسفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد قال: عدتها ثلاثة أشهر. انتهى ما في سنن البيهقي.

لكن يقول محمد سعيد سنبل: اعلم أن البيهقي في سننه حاول ذكر ما يدل للشافعي فيما ذهب إليه، وعند الشافعي من غير اختلاف أن أم الولد إذا مات سيدها عنها تستبرئ بحيضة، ولا يسمى عدة، فلعله أراد: إذا توفي سيدها، ثم تزوجت، ثم طلقها زوجها تعتد حينئذ بثلاثة أشهر؛ لأنها صارت حرة بموت سيدها، والحديث يدل ظاهره لمذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٦- دلائل النبوة للبيهقي

وبالسند المتقدم إلى أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري ح وحدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(١٢١) القاضي، قال: حدثنا

^(١٢٠) سقط من الأصل، وقد استدركناه من النسخة المطبوعة، وفيها عقيب هذا الأثر: وعن وكيع، عن سعيد، عن الحكم، عن إبراهيم قال: ثلاثة أشهر، وروينا عن عطاء وطاوس وعمر بن عبد العزيز وأبي قلابة رحمهم الله (٣٥٠/١٠). الأعظمي.
^(١٢١) في نسخة: الحسن.

أبو علي حامد بن محمد الهروي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قالوا: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا شعبة^(١٢٢) عن أبي جعفر الخطمي، قال: سمعت عمارة^[١٢٣] بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف: أن رجلاً ضريراً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادع الله لي أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك، وهو خير لك، وإن شئت دعوت الله، قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين، ويدعو بهذا الدعاء «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد- صلى الله عليه وسلم- نبي الرحمة، يا محمد! إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي، فتقضيها لي، اللهم شفعه في، زاد محمد بن يوسف في روايته، فقال: فقام وقد أبصر.^[١٢٤]

٣٧- صحيح أبي عوانة

وبالسند المتقدم إلى أبي عوانة في مستخرجه^[*] على صحيح مسلم^(١٢٥) قال رحمه الله: حدثنا علي بن حرب وزكريا بن يحيى بن أسد وعبد السلام بن أبي فروة النصيبي

^(١٢٢) في الأصل المطبوع «سعد» والصواب شعبة كما في الترمذي (٢٨١/٤)، الأعظمي. قلت: وهو في ط رشيديه بالهند (١٩٧/٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب... من حديث أبي جعفر وهو غير الخطمي. زين.

^[١٢٣] وفي النسخة المطبوعة للدلائل «عامر بن خزيمة» بدل «عمارة بن خزيمة». ^[١٢٤] أخرجه في دلائل النبوة ١٦٦/٦، باب: ما في تعليمه الضرير ما كان فيه شفاؤه، ورواه أحمد في مسند عثمان بن حنيف بثلاث طرق، وفي بعضها: أبو جعفر «المديني» وفي بعضها «يا محمد إني توجهت» مكان «أتوجه»

^[*] وهو صحيح أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، المتوفى سنة ٣١٦هـ: ست عشرة وثلاث مائة. (تذكرة الحفاظ) ^(١٢٥) وقع في المطبوعة «على صحيح في مستخرجه» خطأ. الأعظمي.

قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، قال: سمعت جريراً يقول: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصيح لكل مسلم فأنا لكم ناصح.^[١٢٦]

٣٨ - صحيح ابن حبان

وبالسند المتقدم إلى أبي عبد الله محمد بن حبان البُستي^[١٢٧] لكتابه المسمى بالتقاسيم والأنواع، قال في أوله: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا عباد بن عباد، قال: نا أبو جمرة، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر، ولا نخلص إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأمر نعمل به وندعُ إليه من وراءنا، قال: آمركم بأربع: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء، والحنتم، والنقير، والمقير.

^[١٢٦] أخرجه البخاري في آخر كتاب الإيمان من طريق أبي عوانة (الوضاح) عن زياد بن علاقة، عن جرير بأطول من هذا، وهو في مسند أبي عوانة ٣٧/١، باب الدين النصيحة.
^[١٢٧] المعروف بأبي حاتم وبن حبان، وهو محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ التميمي، الدارمي، البُستي - بضم الموحدة وإسكان السين وبالتاء الفوقية - المتوفى سنة ٣٥٤هـ أربع وخمسين وثلاث مائة، وكتابه الصحيح قد سماه هو بـ «التقاسيم والأنواع» وترتيبه مخترع، ثم رتب على الأبواب ترتيباً حسناً الأمير علاء الدين علي بن بليان المتوفى بالقاهرة سنة ٧٣٩هـ تسع وثلاثين وسبعمائة، وسماه «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (الرسالة المستطرفة) وهذا الحديث في «الإحسان» في باب فرض الإيمان ٣٧١/١.

٣٩- المستدرك على الصحيحين للحاكم

وبالسند المتقدم إلى الحافظ الحجة الحاكم أبي عبد الله [١٢٨] في كتاب الإيمان، وهو أوله: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٤٠- صحيح ابن خزيمة

وبالسند المتقدم إلى أبي عبد الله [١٢٩] محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله، قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثني أبي، قال: حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة: أن عبد الله المزني رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [صلى قبل المغرب ركعتين، ثم] [١٣٠] قال: صلوا قبل المغرب ركعتين، ثم قال في الثالثة: لمن

[١٢٨] محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، المعروف بابن البيع، بوزن قِيم ٣٢١-٤٠٥ هـ.
[١٢٩] ذكر صاحب «الرسالة المستطرفة» له كنيته، فقال: منها صحيح أبي عبد الله وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري، الشافعي، شيخ ابن حبان، المتوفى سنة ٣١١ هـ إحدى عشرة وثلاث مائة: هـ. أما الإمام الذهبي وغيره فقد ذكروا له كنية واحدة «أببكر» وهذه الكنية قد ذكر في صحيح ابن خزيمة - المطبوع من تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - في غير ما موضع، وذكروا مولده سنة ٢٢٣ هـ ثلاث وعشرين ومائتين.
[١٣٠] هذه الزيادة ليست في نسخة صحيح ابن خزيمة المطبوعة، وكذا في الإسناد سقط، فنسرد الحديث (١٢٨٩) من النسخة المطبوعة: أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر (ابن خزيمة) نا

شاء [كراهية] (١٣١) أن يحسبها الناس سنة.

٤١ - صحيح الإسماعيلي

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحافظ أبي بكر الإسماعيلي (١٣٢) في صحيحه، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك، قال: أنا يونس، عن الزهري ح؛ وأخبرني جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا مزاحم بن سعيد، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا يونس ح؛ وأخبرنا القاسم بن زكريا، قال: ثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود البشر، وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل، وكان جبرئيل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، قال: فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة. (١٣٣)

محمد بن يحيى نا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء خشى أن يحسبها الناس سنة. (٢٦٧/٢) (١٣١) سقط من الأصل، وقد استدركناه من عند البخاري، فقيه «كراهية أن يتخذوها» وفي سنن أبي داود «خشية» ١٢. الأعظمي.

(١٣٢) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الجرجاني، الإسماعيلي، الحافظ، الحجة، الفقيه، ٢٧٧-٣٧١هـ، وضع صحيحه مستخرجاً على صحيح البخاري.

(١٣٣) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق «في ذكر الملائكة» (٤٥٧/١) من طريق محمد بن مقاتل، عن عبد الله (بن المبارك) وفي المناقب (٥٠٢/١) من طريق عبدان، أنا عبدالله. فاجتمع إسناده الإسماعيلي مع إسناده البخاري في شيخ شيخه، وفي كلا الطريقين عند البخاري

٤٢- عمل اليوم والليلة لابن السني

وبالسند المتقدم إلى الإمام الحجة أبي بكر بن السني [١٣٤] في «عمل اليوم والليلة» قال- رحمه الله- في باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى، وهو أوله: قال: حدثنا أبو خليفة، قال: أنا مسدد، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه- أظنه رفعه- قال: إذا أصبح ابن آدم؛ فإن الأعضاء تكفر اللسان، وتقول: اتق الله فينا فإن استقممت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا.

حدثنا محمد بن عبيد الله [١٣٥] بن الفضل، قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قلت: يا رسول الله! أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عز وجل، قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى.

٤٣- جمع الفوائد لمحمد بن سليمان المغربي

وبالسند المتقدم إلى الحافظ الشيخ محمد بن سليمان [١٣٦]

[١٣٤] «أحود الناس» وعند الإسماعيلي «أحود البشر». هو أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم، الديلمي، المشهور بابن السني، تلميذ أبي عبد الرحمن النسائي، ولد في حدود ٢٨٠هـ. ثمانين ومائتين، وتوفي في آخر سنة ٣٦٤هـ. أربع وستين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٦). [١٣٥] وفي المطبوع من كتاب عمل اليوم والليلة: محمد بن عبد الله بن الفضل. [١٣٦] هو محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي طاهر السوسي الروداني المغربي المالكي، المولود ١٠٣٧هـ. سبع وثلاثين وألف، والمتوفى بدمشق عاشر ذي الحجة سنة ١٠٩٤هـ.

المغربي لـ «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد»
المشتمل على البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن
ماجه، والموطأ، ومسند الدارمي، وأبي داود، ومسند الإمام
أحمد، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند البزار، ومعجم
الطبراني الثلاثة، وأول حديث فيه بعد الترجمة بـ «كتاب
الإيمان، فضل الإيمان»:

(عبادة بن الصامت) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله
ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حق،
والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل. وفي رواية:
أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء. للشيخين .
وللترمذي: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
حرم الله عليه النار.

لكن تلقيته إجازة وسماعاً من سيدي السيد عمر بن أحمد
بن عقيل، عن الشيخ عبد الله^[١٣٧] بن سالم البصري، عن
مؤلفه، إلى أصحاب الأصول، إلى النبي صلى الله عليه وسلم،
والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. تمت.

أربع وتسعين ألف. ذكره الشيخ عاشق الهادي ثم المدني من خلاصة الأثر للمحيي

(٢٠٤/٤)

^[١٣٧] المولد سنة ١٠٤٨هـ - المتوفى سنة ١١٣٤هـ.

قال الأعظمي: وجدت بخط الشيخ عبد الحق المهاجر المكي في آخر النسخة المطبوعة بإكليل المطابع (الهند): «لكن بالسند المتقدم إجازة، فالشيخ محمد أبوطاهر والشيخ عيد المذكوران بواسطة، وشيخنا أحمد النخلي عن مؤلفه، وأما شيخنا السيد عمر بن أحمد فسماعاً عنه، أي جميعاً عن جده لأمه الشيخ عبد الله البصري عن مؤلفه، إلى أصحاب الأصول، إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إلى الله محمد سعيد بن الشيخ محمد سنبل والده الفقيه بالمروة بعد الزوال، يوم ثالث عشر رمضان في بيت ملاصق لمسجد النبي ﷺ عند منارة السلیمانية سنة ١١٧٠هـ ألف ومائة وسبعين. انتهى.

السماعات والإجازات

١- بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه، وبعد! فيقول الفقير الحقير عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول عفا الله تعالى عنهم: إنه قد سمع علي جميع هذا المؤلف العلامة الفهامة المتقي الناسك مولانا وسيدنا الشيخ محمد إسحاق^(١٣٨) ابن مولانا محمد أفضل الدهلوي، سبط مولانا المولوي عبد العزيز العلامة الشهير بقراءة غيره علي وهو يسمع، وقد أجزته بجميع ما أومى إليه هذا التأليف من التصانيف والتأليف بحق روايتي له عن شيخنا العلامة محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده محمد سعيد سنبل المذكور مؤلف هذا التأليف بسنده وأصله، بل وأجزت المذكور مولانا محمد إسحاق بكل ما ثبت عنده أن لي روايته، والله ينفعه وينفع به الجميع من حزه، وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين.

حرره في ذي الحجة الحرام سنة ١٢٤١هـ

عمر بن عبد الكريم
ابن عبد الرسول

(١٣٨) قدحج الشيخ محمد إسحاق لأول مرة سنة ١٢٤٠هـ وتوفي الشيخ عمر بن عبد الكريم سنة ١٢٤٧هـ.

٢- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين،
والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد:
فيقول عبده الراجي لرحمته محمد قطب الدين^(١٣٩) الدهلوي
نزيل مكة المغظمة زادها الله شرفاً، إني سمعت هذه الرسالة عن
أستاذي وسيدي مولانا محمد إسحاق - رحمه الله تعالى - أو قرأت
عليه، أو قرئت عليه وأنا أسمع، أشك فيه، لكنها داخلة في عموم
إجازته أعني: كتب لي بخطه: إني أجزته بكل مروياتي، ثم قرأ علي
هذه الرسالة العلامة الفهامة المتقي الورع المولوي محمد عبدالحق
الإله آبادي، فأجزته بكل ما في هذه الرسالة وغيرها مما أجازني
مولانا المرحوم، اللهم وفقه ولي لما تحب وترضى، واجعل خاتمتنا
على السعادة، وأدخلنا في زمرة أتباع سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم يوم القيامة، وشفعه لنا، واقبل شفاعته فينا، سبحان
ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب
العالمين.

عبده محمد قطب الدين

٣- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نحمده ونصلي على سوله الكريم، أما بعد: يقول العبد
المفتاق إلى رحمة الله أبو الأنوار المدعو بعبد الغفار بن الشيخ
المرجوم الأواه محمد عبد الله جعلهما الله غر الجباه يوم لا ينفع
مال ولا بنون، ولا جاه، إن العزيز الحفي المجتني من أزهار

^(١٣٩) توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٧٩هـ.

البستان، بستان العلوم والفنون والراغب إليها بالجنان، هو مع
 حداثة سنه وغضاضة غصنه قد هز الدوحة المورقة والشجرة
 المثمرة، حتى فاق في العلوم والفنون على الأقران بإفعام جيبه
 منها والأردان، جبي وفلذ كبدي، أعني المولوي حبيب الرحمن
 بن المولوي محمد صابر المثنوي الأعظمي، قد تردد إلي وامتلأ
 بين يدي طالباً للإجازة لرسالة الأوائل لمولانا محمد سعيد بن
 المرحوم الشيخ محمد سنبل بعد قراءتها عليّ وإسماعها إياي،
 فأجزته كما أجازني العالم الجليل والفاضل النبيل والمهاجر
 التزيل بحرم ربه الهادي الحاج الحافظ مؤدنا عبد الحق الإله
 آبادي في الرابع من ذي قعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث
 مائة بعد ألف من الهجرة النبوية بمكة المكرمة زادها الله تعظيماً
 وتشريفاً حين كنت نازلاً بها لأداء فريضة الحج.

(وهذه) صورة ما أجازني به مولانا شيخ الدلائل
 المهاجر النزيل بمكة:

-٤-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه
 وبعد: فيقول الملتجي بحرم ربه الهادي محمد عبد الحق بن
 مولانا الشيخ شاه محمد الإله آبادي عاملهما الله بفضله العميم
 أنه قد قرأ عليّ جميع هذا المؤلف العلامة الفهامة المتقي الناسك
 الفاضل الجليل والخبر النبيل مولانا المولوي محمد عبد الغفار
 سلمه الله الستار فأجزته بجميع ما أومى إليه هذا التأليف من
 التصانيف والتأليف بحق روايتي له، عن شيخنا العلامة المفسر

المحدث مولانا محمد قطب الدين الدهلوي المكي، عن مولانا الشهير في الآفاق مولانا محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن مولانا العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول عن شيخه مولانا العلامة محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده الشيخ محمد سعيد سنبل المذكور مؤلف هذا التأليف بسنده وأصله، بل وأجزت المذكور مولانا المولوي محمد عبدالغفار سلمه الله الستار بكل ما ثبت عنده أن لي روايته من سائر كتب الحديث، والجوامع، والسنن، والمسانيد، والأجزاء، والمشيخات، والمستخرجات، والمستدركات، والمسلسلات، وغير ذلك، ومن كتب التفسير وعلوم الحديث وأصوليهما، وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول، وبجميع الأوراد والأذكار، وغيرهما إجازة عامة تامة كما أجازني مولانا العلامة محمد قطب الدين الدهلوي المكي ومولانا العلامة الشاه عبد الغني الدهلوي المدني، وغيرهما عن مولانا الشهير في الآفاق مولانا محمد إسحاق عن الشيخ عبد العزيز عن والده الحضرة الشيخ ولي الله، إلى آخر السند المشهور المذكور في «حصر الشارد» و«الانتباه» و«اليانع الجني» والرسالة المسماة بـ «العجالة النافعة» وغيرها، وذلك في الرابع من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة بعد ألف من الهجرة النبوية بمكة المكرمة، زادها الله تعظيماً وتشريفاً وإجلالاً ومهابةً، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، صلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.

محمد عبدالحق

وكانت هذه الإجازة مني إياه بعد القراءة والسماع بثلاث جلسات في أوائل صفر، يوم الاثنين لتسع خلون منه سنة ١٣٤١ من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة وتحية من رب البرية .

أجازته بفمه وغمقها بقلمه ثم سجلها بخاتمه: أبو الأنوار محمد عبد الغفار الحنفي النقشبندي المتوي الأعظمي .

أبو الأنوار محمد عبد الغفار عفا عنه ١٣١٠هـ

٥ - قال حبيب الرحمن الأعظمي: وقد أجازني الشيخ المذكور مولانا محمد عبد الغفار مشافهةً بجميع ماتصح له روايته عن شيوخه مولانا رشيد أحمد الكنكوهي، ومولانا أشرف علي التهانوي، ومولانا عبدالحق، وغيرهم رحمهم الله من كتب الصحاح والجوامع والسنن والمسانيد والمسلسلات وغيرها من مجاميع الحديث، والأوراد والأذكار، وغيرها.

٦ - قرأت هذه الرسالة على شيخنا المحدث حبيب الرحمن بن الشيخ محمد صابر المتوي في جلسة واحدة يوم الأحد ٢٦/من شهر يناير سنة ١٩٨٦م، الموافق ١٤/٥/١٤٠٦، من أوله إلى آخره فأقره بذلك، ثم أجاز لي ولمن سمع معي في تلك الجلسة.

أنا العبد الفقير إلى الله الغني

زين العابدين بن محمد بشير الأعظمي

صمدك ولنتك حبيب الرحمن الأعظمي

صح ذلك وكتب: حبيب الرحمن الأعظمي.

إسناد رسالة الأوائل

العدد	سلسلة الإسناد	المولود	المتوفى
١	زين العابدين بن محمد بشير الأعظمي	١٣٥١	
٢	مولانا حبيب الرحمن الأعظمي	١٣١٩	١٤١٢
٣	مولانا عبد الغفار المتوي	١٢٨٣	١٣٤١
٤	محمد عبد الحق بن شاه محمد شيخ الدلائل الإله آبادي	١٢٥٢	١٣٣٣ [١]
٥	مولانا قطب الدين الدهلوي	١٢١٩	١٢٧٩
٦	شاه محمد إسحاق الدهلوي	١١٩٦ / ١١٩٧ [٢]	١٢٦٢
٧	عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول		١٢٤٧ [٣]
٨	محمد طاهر بن محمد سعيد (سنبل)		١٢١٨ [٤]
٩	محمد سعيد بن محمد سنبل المكي		١١٧٥
١٠	الف - أبو طاهر محمد بن إبراهيم المدني ب - عيد بن علي النمروسي الأزهري	١٠٨١	١١٤٥ ١١٤٠
١١	عبد الله بن سالم المكي ثم البصري	١٠٤٨	١١٣٤
١٢	الشيخ محمد بن العلاء البابلي	١٠٠٠	١٠٧٧ [٥]
١٣	سالم بن محمد عز الدين المصري السنهوري	٩٤٥	١٠١٥ [٦]
١٤	نجم الدين الغيطي	بعد ٩٠٠	٩٨٤ [٧]

[١] الأعلام.

[٢] فيه قولان.

[٣] أو: ١٢٤٩، هكذا ذكر القولان في «فهرس الفهارس».

[٤] الأعلام.

[٥] الأعلام.

[٦] الأعلام.

[٧] الأعلام.

٩٢٥	٨٢٣/٢٦ [٨]	شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري	١٥
٨٥٢	٧٧٣	شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	١٦
[٩] ٨٠٠	٧٠٩	إبراهيم بن أحمد التنوخي	١٧
٧٣٥	[١٠] ٦٢٤	أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار	١٨
[١١] ٦٣١	٥٤٥	السراج الحسين بن المبارك الزبيدي	١٩
[١٢] ٥٥٣	٤٤٨	أبو الوقت عبد الأول بن عيسى	٢٠
٤٦٧	٣٧٤	عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوشنجي [١٣]	٢١
[١٤] ٣٨١	٢٩٣	أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي	٢٢
٣٢٠	٢٣١	محمد بن يوسف الفريري	٢٣
٢٥٦	١٩٤	أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري	٢٤

قرئت هذه الرسالة في في مجلس واحد،
التأريخ على الشيخ وأنا أسمع بقراءته على
الشيخ عن فأقرّ
بذلك، ثم أجاز لي. فله الحمد أولاً وآخراً، والضلالة والسلام على رسوله محمد
 وآله وصحبه أجمعين. وأنا العبد الفقير إلى رحمة الله
بن التأريخ

[٧] شذرات الذهب.

[٨] القولان في «شذرات الذهب».

[٩] الدرر الكامنة.

[١٠] أو قبل ذلك كما في «الدرر الكامنة»

[١١] وقد اشتهر هو على صاحب «العنايد» بالحسن بن المبارك المتوفى ٦٢٩ هـ انظر «سير

أعلام النبلاء» ٣٥٧/٢٢.

[١٢] السير.

[١٣] نسبة إلى قرية قريبة من هراة «السير».

[١٤] تذكرة الحفاظ . والسير .

المحتوى

٣	تقدمة المعنى به
٥	تقدمة الطبع
٦	كلمة المؤلف
٨	١- صحيح البخاري
١٠	٢- صحيح مسلم
١١	٣- سنن أبي داود
١٢	٤- جامع الترمذي
١٢	٥- سنن النسائي
١٣	٦- سنن ابن ماجه
١٣	٧- سنن الدارمي المسند
١٤	٨- موطا الإمام مالك
١٥	٩- موطا الإمام محمد
١٥	١٠- مسانيد الإمام أبي حنيفة (الخمسة عشر) للخوارزمي
١٨	١١- مسند الإمام الشافعي من رواية الربيع بن سليمان
١٩	١٢- سنن الشافعي برواية المزني
١٩	١٣- مسند الإمام أحمد
٢٠	١٤- كتاب الآثار للإمام محمد
٢١	١٥- سنن الدار قطني
٢١	١٦- المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم
٢٢	١٧- سنن أبي مسلم الكشي
٢٣	١٨- سنن سعيد بن منصور
٢٤	١٩- المصنف لابن أبي شيبة
٢٥	٢٠- شرح السنة للبغوي

- ٢٦ - ٢١. مصابيح السنة للبغوي
 ٢٦ - ٢٢. مسند أبي داؤد الطيالسي
 ٢٧ - ٢٣. مسند عبد بن حميد الكشي
 ٢٨ - ٢٤. مسند الحارث
 ٢٨ - ٢٥. مسند أبي بكر البزار
 ٢٨ - ٢٦. مسند أبي يعلى الموصلي
 ٢٩ - ٢٧. معجم أبي يعلى الموصلي
 ٣٠ - ٢٨. كتاب الزهد والرقاق لابن المبارك
 ٣١ - ٢٩. نوادر الأصول
 ٣١ - ٣٠. كتاب الدعاء للطبراني
 ٣٢ - ٣١. اقتضاء العلم بالعمل
 ٣٣ - ٣٢. كتاب التاريخ والعلل لابن معين
 ٣٣ - ٣٣. المصنف لعبد الرزاق
 ٣٤ - ٣٤. السنن الصغرى للبيهقي
 ٣٤ - ٣٥. السنن الكبرى للبيهقي
 ٣٦ - ٣٦. دلائل النبوة للبيهقي
 ٣٦ - ٣٧. صحيح أبي عوانة
 ٣٧ - ٣٨. صحيح ابن حبان
 ٣٨ - ٣٩. المستدرک على الصحيحين للحاكم
 ٣٩ - ٤٠. صحيح ابن خزيمة
 ٣٩ - ٤١. صحيح الإسماعيلي
 ٤٠ - ٤٢. عدل اليوم والليله لابن السني
 ٤١ - ٤٣. جمع الفوائد للمغربي
 ٤١ - خاتمة الكتاب
 ٤٣ - السماعات والإجازات
 ٤٤ - إسناد رسالة الأوائل
 ٤٩